

سورة ماثرة صفوة المهرة * زبدة البررة * اكلیل الكملار * خلیل الاخلاص *
الذی به یغبط الاذکیار * ویستدی الاضیاء * مولانا الاكرم * امامنا الاظم ^{حظ} *
المستك بعروة الله القوی * استاذنا تراب علی الكنوی * لازالت شمس
فضله مضيئة * ومارجت به ورداته منيرة *

عائد ومصليا

تفطنوا يا اولى الاباب * واعلموا ايها الاحباب * عمو اصباحا * والغبوا ^{صباحا} *
ان هذه الرسالة البهية العبقريّة * المنقذة على حسن الهمة القريية * المحتوية
على العوائد النبيلة * والحادية للفوائد الجمالية * المترجمة بانوار الهدى * في تحقيق ^{الصلوة}
الوسطى * روض ممتور * وبحر سحور * جوهر كنون * من معدن شجون * مطور
كانهار الجبان * ومعانيها كخيرات حسان * تمتد صلاصل البراعة على انوار
دقائقها * وتترنم عناد البداة على اعضان حقائقها * فاقت برشاة
الترتيب ووثاقة التهذيب على الاسفار * وماراتي نظير الاحول في الاوطان

والاسفار * انارت شموس لطائفها ظلام العوصيات * وتقتت برباح
 طرائفها سحاب المعصيات * بكتبا تشجي الخصوم * وعباراتها تسير اليوم *
 لا تحوم حول اغراض مخدراتها سبام الانظار * ولا تصل دون اطلاق حبساتها
 مفاتيح الافكار * تنقلب اليها قلوب الكملاء * وتميل اليها افئدة العلماء *
 جوامع النفوس تشع نور العقول * وفرائد الغالية تتلقاها الفحول بالقبول *
 اشعة صفحتها انوار من البهجة * ودقائق تدقيقها اغر من الروح * لها
 شان ابيه * ودرمان اسنى * ما احسن ترتيبها * واتقن تهذيبها *
 ما فيها شين بلا من * بديانها فيها شين * كيف لا وهي شجرة
 من نتائج من تهللت بصور رحمة وجود الايام * وارتفعت بنور حكمة
 اخشية الذواهي عن ابصار الانام * على جنود الاذكيار باطواق الذهاب *
 وسما الى السماء من اليه ذهب * من سحابة الحب لمن امنى * ومن سليقة
 السخط على من امنى * اخلاقه ابعج من الارمار * والبعج من الانوار * سخي
 من القمعاء * ابرق من الشعاع * شات روع روعا * صاحب الطبع

الزيناج * قطب فلك العلوم * مركز دائرة الفهوم * قبح المغلفات
 العقلية * كثاف الفضلات العقلية * أسوة الجهادة * دليل السامدة
 حسان الزمان * سبحان الآوان * الفطن العروف * المغرب السعوي
 المتعج تيجان الفطنة بين الأماثل * المزي لابن اسبيل و الارامل *
 الاديب المعلق * واللبيب الحاذق * ذو اللسان الطلق * والمقول
 الرلق * هو الذي نبت في حبة قلبه حب الرضا * ولاحت على
 وجهه آثار ايقانه بالقدرة والقضا * فبوجوده اختصت رياض العلم
 بعد الاغبار * وازهرت ازهار الحكم بعد الاصفرار * الكرم الكماخير *
 وخير الاخيار كما * حبذا قاتل به له منزل فوق الثريا وان شئت
 بطاهر شخص في الثرى لتفضل بنفسه حيدار ابي الدهر مشد *
 سوار ابي نكس العين السجبل * مولانا الصنديد الافخم * والسميدع الاعم *
 اعني * الهامدا لاسم اديب الصنائع البدئية * وطرق الحكم الاتيعة البارعة * فود
 حقيقة الاعالي * حجر شوكتي السني * ابن من عم البرايا باطار منزه * خن

خواطر النجاري بصائبه وجبه * يابج جود جاريته لذوي الاوطار * في جميع الاطراف
 والاقطار * لا غرو في انه عظيم الند * وعميد الور * بمفاخره علما على الافلا
 وبمناصبه فاق على السماك * تصاعدت اعلام مكنه تجاه الفلك الاطلس *
 وازكزمر كرفطانه على الاثقل من الاسطقس * استثار بدر الجود من شارق بتمته
 العلنيا * وهب خجج كرمه من الرغام الى التريا * ذرب الفضاحه لديه الشغ * وحللا
 اعدى الاعذار ارتفع * عازف سبل النظم والنسق * واقف توازن الرق و
 الفتق * حامل عرش الدراية * ناجي غيايب الغوايه * هو الذي نهى النفس
 عن الهوى * واليقن بان المفلح من ارعوى * شيخ الشيوخ زبدة السيوخ *
 صاحب القوا * الشيخ مسيد * لازالت اعلام فيوضها مفرقة * وما برحت
 اقام مناقبها منضية *

صورة ما دسحه من حاز المكارم التي لم يحزننا أحد في الأنام * وأحاط المفاز التي لم
تربا عين الأيام * ذو الحكمة القمانية * والذرية الأفلاطونية * صاحب الكل كال
الوسيع * والراي الرفيع * امام المهرة * بما غم البرزة * الخندق المتخذ * وم * نريخ *
مولانا محمد خوش * صين عن السوء والفحش *

احمد من حلت قدرته * ودقت حكمته * واصلي على من نبت بالمعجزات نبوته *
وعلى الله الذين بهم تمت شريعة * واصحابه الذين بهم كملت طريقتهم * اما بعد *
الرساله الموسومة بانوار الهدى * في تحقيق الصلوة الوسطى * تذكروا الله * وتبصروا
فان الله * شارق بمنير * ودرستين * للاحراز النكات الغامضة الدقيقة كالمتن
المستين * ولحوز التحقيقات المنيرة الرفيعة كالحصن الحصين * الفاظها هندية *
معانيها مستعذبة * عرفها يري بالمسك * رواياتها حارده عن الافاك *
قواعد الرشقة فاقت على الرحا * وبعوائد الملهذت عيون الاعيان * كرمعت انكار
المتفكرين في حياض معانيها * ورتعت انظار الناظرين في فوايد مسانيها *

ما نظرت نظرة نظيرها * وما خطر على قلب بشر لها * ما أبهى صفاء ما به * وما أصفى بهاد
 ما أعجبت غرائبها * وما أغرب عجائبها * كيف لا وهي التي أبدها من نفسها
 تشبى لاجادة النقيدين * وسمته المهمة تحيد عن جدرانها * أبدا لا اعداد في بيده
 سطوته * وأغرق الاخطار في دمار فتوته * لا تنبت حقله قرحمة النقية الا دوحه
 السمار * وسبح على العثار جود الجود والعطاء * بروحي استنل لا تراخ شوا
 وتمعد دوا * بنفسه توجبه الى اقياد نص صلو او اعبدوا * جدثانه في عين
 ال الجدة والمنى * وتثل احسانه لسارذومي لا القاب الكنى * المصون في منه
 عن التحريف * والمحفوظ تصنيفه عن التزيف * اعني به الحافظ المحقق * والمبهر
 المدقق * مالك الفضائل والعيالى * مولانا محمد شوكيت على اسيد صانه الله

ذو المن * عن الطوايح والمحن *

صورة ماصورة اكل الفضلار* فضل الكملار* حامل عرش الدراية* ماجي ظلم
الغواية* المصنف طبعه عن دُرس الغوي* مولانا داود علي البهرسي*

احمد من شرفنا بنجا طبعه جعلناكم الله وسطا* وعرضنا من ساحة الخفض الى مقام
الرفع تفرسنا ونشيطا* واصحابي على من احكم اصول الدين بالمعجزات الباهرة* و
ذاريه الطيبة واصحابه الطاهرة* ولعبه هذه الرسالة المترجمة بانوار الهدى* في تحقيق الصلوة
الوسطى* مرقاة رفيعة تصعد الطالب الى النهاية العليا* ويعرج بها الى الغاية القصوى*
وصحيفة ملكوتية محتوية على دقائق صافية* ودرة عبقريّة مشتملة على حقائق شريفة*
جواهر الثمينة لم تخاطر بقلوب الاكابر* ورائدنا العالي لم تنطبع في مرة خواطر الكملار*
من اسع النظر فيها فقد فاز فوزا عظيما* ومن تأمل فيها فقد فاق فوقا جبارا* كيف
لا وهي فكرة من فكر من هو نقاوة الخطباء النجباء* وخلاصة العرب العزباء* رئيس الادباء*
ئيس العلماء* قاموس الفطنة والحلم* قابوس النكاوة والعلم* غارف اساليب البلاغ*
واقف رموز الحكماء* به انقطع جبل الجهل* وارتفع علم الفضل* كلت الاست

من اياته توصيفه * وعجرت عقول الفحول عن تقرير تصنيفه * المنفرد في افادة العلوم
المستوحذ في اقامته الجدد والرسوم * نقاد جواهر الطريقة البيضاء * وقاد مصابيح
الشرعية الغراء * مشيد اركان الاذان والاقامة * مقنن قوانين الكرم والكرامة
مولانا النبيل * الحافظ الجليل * منظر الخفي كشاف الجلي * محمد شوكت علي اسدي
سلمه المنان * ماتعاقب الملوان * ولا زالت اشجار علمه مثمرة * وما برحت
حياض بره ممرعة *

صورة ما وشحه النبيل الجليل * عرف الكثير والقليل * نخبه المدرسين * قدوة
المدققين * ذو اللسان الفصيح * والفكر الصريح * المتزوج من جان الاياد * مولانا
المفتي محمد علي الاسلام آبادي

حمد العالم الغيب والشهادة * شكر الذي الرحمة الواسعة * على ما نور قلوبنا بانوار
القرآن * وبالحن انطق اللسان والجبان * واطهر في الكون امتنانه * وعم البر

احسانه * وفتح ابواب العطايا على السالين * واوقد مصابيح الغايات
للمستشرين * والصلوة والسلام على رسوله الاكرم * وآله واصحابه
اولي المجد والهمم * اما بعد فهذه الرسالة التي قد وضعت مصابيح التحقيقات
في مشكوة بيانها * وعلقت قناديل الادلة على جوانب تبليانها * ونظمت
لالى النكات في سمط تحقيقها * ونذبت اعصان تدقيقها * وهي احسن التحقيق
ترتيباً * وامجد التدقيقات تهذيباً * حاوية للمقاصد والمآرب * خالية عن
النقص والمعائب * المترجمة بانوار الهدى * في تحقيق الصلوة الوسطى * الفها
الشيخ الازهد * والهام الامجد * صفوة المحدثين * قدوة المدرسين * نقاد
سيد المرسلين * جامع الاصول في شروعه * من احاديث الرسول الامين *
مشكوة مصابيح الاسلام * مضى شوارق الاحكام * مجمع انوار الرائدة * منبع
العبادة * نيل المتبرعين * جليس المتورعين * قدوة الاعيان * مقام الاقران *
الصاحب المكرم * اكرم الصواحب في العجم * افضل علماء الایام * المشاريق الانام *
اکمل المدققين * كاشف اسرار المحققين * سلطان اساطين الحكماء * منيف النفوس

باجماع العلماء قدوة الحفاظ في الأفاق * صدر مجالس أهل البدل استحقاق *
 مباني حقائق التنزيل * مهده معاهد دقات التناول * غير المصير بل واحد العصر
 افصح البلغاء * ابلغ القصائد * مولانا الاعظم * بتجميع حساب الحكم * الغدير
 الذخائر * والعرف الخدماء * المؤيد بآية الأثر * محمد شوكت علي السيد * ابن
 الصدق المحترم * مؤسس العز والكريم * متبوع الامثال * مقبول الافاضل * احسن الزمان
 منبع الامتنان * وش القبايل لالاكرام * في العشار بافاضة الانعام * اسود
 السلطان * مرجع الفضل * ان * بنو التوابع * شيخ عظيم * في
 اعلام الشيعة الشريفة * ورفيع في انفاذ احكام الملة النسيقة مكانهما *
 والحمد لله اولاد اخراد انما * والصلوة على رسوله باطنا وظاهرا *

صورة بانضده الفاضل اليلمي* الفطن المتي نخبة الاذكياء سلماته الامنفيا*
 المتسف بالفضائل العلية* المتخلق بالاحلاق الالهية* البارع النجيب*
 العطرني الحنيف* المودت باسيد بعد الازلي* مولانا محمد كاظم عليه العلو
 السدي لا زال بين اصحاب الفضل محمدا* وما برح عند ارباب الكمال
 بمودودا* بمقرظا* على هذه الرسالة

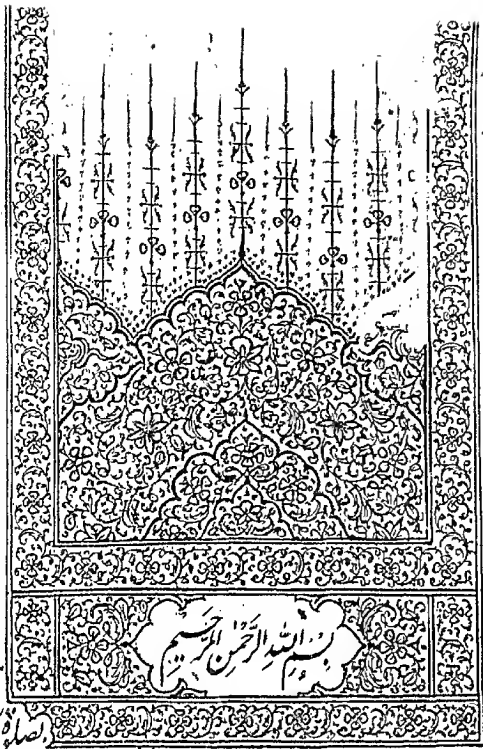
حمد بديع رفع السموات بغير عمد* وشكر صانع لنبط الارض بلا مدد*
 عجزت عن الشاهد كنه ذاته الباب العقلاء* وتالذت في ادراك حقيقة وصفه
 نهى الكلام* والصلوة على من خص باصول الحكم* والاسلام على من هو منبع الكم
 والهمم* بلغ في الكمالات الى اقصى الغايات* ووصل في الدرجات الى
 مدى النهايات* ولنعم ما قيل ما ان مدحت محمد بمقالاتي* ولكن مدحت مقالي
 بمحمد* وسلي الله الذين صرفوا بهم في رفع معالم الدين* وبلغوا اعلى الكمالات با
 واليقين* واصحابه الذين انتصبوا في اراحة غيايب الشكوك انتصاما*

وقاموا الاجاز كلمة اشعر احتسابا * وبعد لما كانت مسئلة السقا والوسطى من
 المسائل واعظمها * ومن الطف السباحة اكرمها * ولعمري انه لم يات احد فيها
 ما يحب الناظر * ويقيد البصير الماسر * ولم يحم شرجول عرش تحقيقها * ولم يطف
 دون كعبة دقيقتها * فيها امام السباع * ونمام الفصحاء * الفائق على الاقرا
 بطائف اكبار افكاره * البارز على اهل الزمان بفرائد عوائد انظاره * المشار
 بالبيان من بين امثاله * المشتهر من الناس في جلالة * المقنن للقوانين
 الحكيم * المدرس للدارس التعليمية * عالي الكعب في العلوم الادبية * صاحب
 القومية الوفاة الذكية * المتنازل من القروم والامثال * المستبد بالفضائل والقوال
 استضاء على صفحاتها الايام علام علمه الوافر * استنار في غيايب الليل النوار
 جوده المتكاثرة عظم عوفه * جسم عوفه * الاراب لاديب الحبيب * الحبس * الهدى
 النيل العطر * له غصين ذو شان محمود * قد اضاء بنور افكاره العلية عالم النصف
 والنايف * منبع من عين ثرائه الكريمة * منبع العلم المنيف * المطلق الماهر * الثقل النصار
 درة تيجان المحققين * اسود الفحول المدققين * فص خاتم البلاغة * خاتم صحيف البراعة

سبح لسمحة الاحسان * سبح بوادي الامنان * زبدة المحدثين * صفوة المفسرين *
 التابع للشريعة المصطفية * السالك للسلالك الخفيفة * الجليل الاكرم * النقاد الاعظم *
 البحر الموج * السراج الوهاج * الهادي الذي ابر * الخافور المباهر * آية من آيات الله الفاتح * اثر
 من آثار الخلف الصالح * مفت على خبيات اسرار البلاغة * فارس ميدان الشهامة والايالة *
 المدح بالمدح الاو * المحمود في الندي الا * مولانا الصند * بطار اهل البد * وما حسن
 ما قيل * لا يذكر الواصف المطري خصائصه * وان يك بقافي كل ما وصفنا * وطالما
 ابتغى فيما صنعنا * وفاق في النظم والشعر ما * المتوقد الالهي اللودعي ذو المقام * اعني سي استاذنا
 ومولانا الحافظ محمد شوكيت على السيد * ابن من امطر على رؤس الناس حبارب * و
 وافزع على وجه البرية شامب جوده وامتنانه * امير الامم * كهف الغرابة * معادنا
 رئيس الروسار * المشيد لاركان العباد * المومنين لاساس الجلالة * حري بالتعظيم *
 قمين بالتكريم * لا يسمع الوفا تر احضار مناقبه * ولا يحصى المحاسن تعداد مقائمه * جد
 السخاوة * ملاك الزكوة * رفع اعلام الشريعة الغراء الى الشرا * نصب لواء الله
 بيضاء الى السماء العليا * اشجع الناس في الباس * لا يطرده السال بالباس *

أثرت أثمار العلم في عصره * وعلت أيمان في دهره * الحرب من النقص * عالي الفكر والنقص
 الجواد الكامل الفارض * صاحب الفكر الغامض * الحاوي للفصائل * العاجل الجليل * المحرز
 للناسب الجليل * قلت ما دحافيه * شعر كفة قمين بالتقبل * نقتله حر بالتوسل *
 المظهر المنصور البقي النقي * جنانا المتظام * على الصديق * صاحب فضلهما مطر * على
 العالمين * وأما رشتها منيرة على الطالبين * ما دام الطريدان متعاقبين * والقرن
 متقاربن * رساله در زينه * وعجالة برقيه * مشتملة على التحقيقات الشريفة * محتوية
 على التزيينات اللطيفة * الفاظها الصيفة * ومعانيها الطيفة * مرصدة بالجواهر العلمية *
 منضدة بالأدب البهية * فاقف على النثر الممدولة بحسن الترتيب * ويرى على
 الاسفار المشاولة برشاقة التهذيب * المبررة عن الامة * المبررة عن العامة * نقضا
 مبانيها كملت لغة البلغار * وبداية معانيها عجزت شفاش العرب العراة *
 صفحتها كدود المحبوبين * وقفتها كالنسان المعشوقين * يشرح بها صدد
 الاذكياء * ويهتد بها الفتوة الاجمعياء * روايتها امرأة من الضعيف * واجار
 غير فرق تسمية التزييف * هي نور صدقة اللطافة * وعبدان الفصاحة * مصفا

الاذيان * مرقاة الاتقان * ما فيها نقيصة بل هي بكمية غوصية * ودرة ثمينة *
 وجوهة نفيسة * لا يتصور عدلها في عالم الاليس والامكان * ولا ينطبق ثمنها^{بها}
 في السجّل لدى الاسعاف * ولند در قامة * ففي كل لفظ منهم روض من المنى *
 وفي كل سطر منه عقد من الدر * هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *
 والصلوة على رسوله الامين * وعلى آله الهاديين * واصحابه الشريدين *



الحمد لله الذي جعل الصلوة مكفرة للذنوب في الامام * وخص من
الوسط خير الفضل والاكرام * والصلوة على من خطب بفرضية الصلوة
عج الى السماء * واطيعي اربعين صلوة في خمس المكتوبة الغراء * وعلى الله وعلى
اصحابه الذين جعلهم الله وسطا ليكونوا شهداء على الناس * و
ايها المرحوم ثلوث الارباب والادناس * ولعن فيقول المقصم
عبد الله العلي محمد شوكي عليه * ابن الجبابر المستطاب المعلى * المعطى
الفضائل العلى * سيد ابن الجبابر المنصور المرحوم * المشتهر
الملك والفضيل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الصلوة مكفرة للذنوب في الامام * وخص من
الوسط خير الفضل والاكرام * والصلوة على من خطب بفرضية الصلوة
عج الى السماء * واطيعي اربعين صلوة في خمس المكتوبة الغراء * وعلى الله وعلى
اصحابه الذين جعلهم الله وسطا ليكونوا شهداء على الناس * و
ايها المرحوم ثلوث الارباب والادناس * ولعن فيقول المقصم
عبد الله العلي محمد شوكي عليه * ابن الجبابر المستطاب المعلى * المعطى
الفضائل العلى * سيد ابن الجبابر المنصور المرحوم * المشتهر
الملك والفضيل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الصلوة مكفرة للذنوب في الامام * وخص من
الوسط خير الفضل والاكرام * والصلوة على من خطب بفرضية الصلوة
عج الى السماء * واطيعي اربعين صلوة في خمس المكتوبة الغراء * وعلى الله وعلى
اصحابه الذين جعلهم الله وسطا ليكونوا شهداء على الناس * و
ايها المرحوم ثلوث الارباب والادناس * ولعن فيقول المقصم
عبد الله العلي محمد شوكي عليه * ابن الجبابر المستطاب المعلى * المعطى
الفضائل العلى * سيد ابن الجبابر المنصور المرحوم * المشتهر
الملك والفضيل

بسم الله الرحمن الرحيم

بين الأماثل والقروم* نصبت على الصديقي السند لي غفر الله ذنوبهم
 وسرعينهم* لما كانت مسئلة الصلوة الوسطى مطمح آراء الفحول*
 وضرته أفتدأ من ذوي العقول* وقد اختلفت الأنظار* وقصفت
 الأفكار* في أنها هل هي متغنية من الصلوات أم لا* ولعبدن
 آية صلوة منها* وإلى الآن ما اتفق لأحد من العظام* ولو أوحى الرب
 تأليف رسالته في هذا الباب جامعة لاختلافات مذاهب أبي الالباب*
 ومتضمنة لذكر الدلائل اللطيفة* وتحقيق ما هو أصح المذاهب الشريفة*
 مع شدة توغلهم في أمثال هذه الأمور* وكثرة تورطهم في أعماق
 هذه البحور* فالتمس من بعض الاحباب* ونهتد به الاصحاب*
 سيما اخينا الأكرم* وشفيقنا الأفخم* اللودعي السليغي* محمد كاظم
 العلوي* تنظيم درة في سلك لك الخطب الخطيرة* وتحسين
 وثيقة في هذا الامر الكبير* فالتفت رسالته مختصرة حاوية لذكر المذاهب
 الجريئة فيها* وما فله تبيان الدلائل الدالة عليها* وكافله

افعل ذلك
 بكل صبر
 نول رغب
 ومجاهد

الذودعي اللودعي اللودعي
 اللودعي اللودعي اللودعي
 اللودعي اللودعي اللودعي

الودعي اللودعي
 اللودعي اللودعي
 اللودعي اللودعي

عظم
 اللودعي اللودعي
 اللودعي اللودعي

لهم به

تحقيق المذهب المنصور الرابع * ومجملاته بالتدقيق الناصح الوا
 تكون تبصرة لمن اراد الاطلاع على جميعها وذكره لمن قصد الخبرة
 على ماوارحها وقد انقطت هذه العجالة النافعة من كتب الفقه
 والتفاسير والاحاديث وشرورها المعبرة العارية عن شائبة
 الضعيف الخالية عن سمات التزييف * وانما افحصها كلها
 يسع لاحد ان يتقوه ان ما فيها من الروايات والدلائل ليست
 هي بمقدمة عند ارباب الكمالات والفضائل * والتفصيل
 هكذا التفسير الكبير للامام الرازي وانوار التنزيل واسرار التأويل للقا
 البضاوي وهذرك التنزيل وحقائق التأويل لابي البركات عبد الله
 بن احمد بن محمود النسفي والتفسير الحسني لملاحسين الكاشفي والكشاف
 للعلامة الرمحشي والتفسير الاحمد لمولانا احمد المدعو بجيول حاشية
 شيخ زاده علي البضاوي وصحاح المسلم البخاري وسنن ابى داود
 السجستاني ومشكوة المصاحف وشعر المسمى بمراجعة المفاتيح

كتاب التلخيص

كتاب التلخيص

كتاب التلخيص
 كتاب التلخيص
 كتاب التلخيص
 كتاب التلخيص

مولانا

لمولانا علي القاري وترجمتها وشرح سفر السعادة للشيخ المحقق
 الدلموي وعينية المستملى شرح منية المصلي للعلامة الحلبي و
 شرح المصاحج لبعض الشافعية وغير ذلك من الكتب الصحيحة وكثيرا
 ما تركت اسانيد الكتب المذكورة تحت كل قول وطرحت اسانيد
 الاسفار المذكورة لمؤكل نقل خذراجن الاطباء وخوفاعن الا
 وسيتبها بانوار الصدي في تحقيق الصلوة الوسطى وترتيبها على

مقدمة دارقذ انوار فحان ان اشرع في المقصد مستعينا
 بالمعبود هوسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير المقدم
 في تفسير الآية اللتي هي الاصل في هذا الباب

قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى اي
 واظبوا وادوموا عليها باذنها في اوقاتها مع رعايتها اركانها
 وشروطها والخشوع والخضوع فيها وحمل تفصيلها كتب الفقهاء
 فان قيل المحافظة لا تعبد على و قد عدت بها قلت

بما عديت بعلی تضمنها معنى المداومة والمواظبة ولذا فصرنا بها
 ولقائل ان نقول المحافظة تستدعي الاثنية لانها من المفاعلة
 واصلا بالتشارك وهو لا يتأتى الا بين اثنين فكيف المعنى بهما
 والجواب من ثلثة وجوه احدها ان هذه المحافظة تكون بين
 الصبي والرب كما قيل له احفظ الصلوة ليحفظك الرب الذي
 امرك بالصلوة ومثله قوله تعالى فاذا كبروني اذكركم يوم ثمانيتها
 المحافظة بين المصلي والصلوة فكما قيل له احفظ الصلوة ليحفظك
 الصلوة ومحافظة الصلوة للمصلي على عدة اوجه الاول ان الصلوة
 تحفظ عن المعاصي في الفحشاء قال الله تعالى ان الصلوة تنهى عن
 الفحشاء والمنكر والبغى والثاني ان الصلوة تحفظ من البلا
 والمحزن قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وقال الله تعالى
 اني معكم لمن اتم الصلوة اى الى معكم بالنصرة والحفظ عن البلا
 ان كنتم اتمتم الصلوة والثالث ان الصلوة تحفظ صاحبها

وتشفع لمصلحتها لقوله تعالى واقموا الصلوة واتوا الزكوة وما تذكروا
لا تفكروا من خير توبة وعنده الله ولان القرآن يقر في الصلوة

يشفع في القيمة ويحتاج عند ذبه لصاحبه وقد ورد لبعض السوء
نوع خاص من الشفاعة كما يطعن بالرجوع الى الاجابة في ما ذهب اليه
ان المفاعلة قد تبيح لغير الشاركة كما تقر في موضعه وقد وقع في

التشريع ايضا مثل ذلك نحو قوله تعالى يجادعون الله ثم الوسطى
ثانث الاوسط والاوسط قد يكون من الوسط بمعنى المتوسط بين

الشيئين وقد يكون اسم تفضيل من الوسط بمعنى العدل والنجاة
شعر

يا اوسط الناس طرأ في مفاخرهم واكرم الناس ابا برة وابا
وقال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا والوسط بمعنى العدل

يقبل الزيادة والنقصان فيصح ان ينبي منه افضل التفضيل
مختلف الوسط بمعنى المتوسط بين الشيئين فانه لا يقبلها فلا ينبي

الوسط بمعنى المتوسط بين الشيئين فانه لا يقبلها فلا ينبي
الوسط بمعنى المتوسط بين الشيئين فانه لا يقبلها فلا ينبي

الفصل الثامن في الاوسط الذي يؤخذ من الوسط بهذا المعنى يكون
 صفة كائنا ما كان اسم تفصيل واذا عرفت هذا التحقيق المنيف فاعلم
 ان الوسطي الواقع في هذه الآية يجوز ان يحمل على كل واحد من
 المعنيين لكن حمله على الاول اولى وانسب من حمله على الثاني
 لانه معنى حقيقى له بخلاف الثاني فانه معنى مجازى له وانما افوت
 بالذكر والمطوف مع انها داخلية لان لها فضيلة عظيمة
 بالنسبة الى غير ما من الصلوات ونبي في بعضها الطهر وفي بعضها
 الخفى كما سيظهر لك في ضمن الاذلة ثم ندو الآية بتدل على
 ان الصلوة المفروضة خمس لان الصلوات تدل على الثلاثة
 لانها ملغية للجمع وتدل الجمع ثلثة ثم قوله والصلوة الوسطى يدل على
 شئ واحد من الثلاثة والا لزم التكرار وهو ما يجب تنزيه كلام الله
 تعالى عنه وعدم المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه والى
 ان يكون اربعة وليس لنا الوسطى فلا بد ان ينضم اليها عند
 الفصل

يُحصل من المجموع واسطة واقف ذكست فبذه الآتية الكريمة تدل على
وجوب الصلوة الخمس بهذا الطريق وقد بقي ههنا شتان
الاول انما يتم به الاستدلال اذا كان المراد من الوسطى الو^{سطى}
في العدم ولم لا يجوز ان يكون المراد من الوسطى الوسطى في الفضيلة
او الوسطى في المقدار كالمضرب او الوسطى في الصفة كالنجر فانه
يقع في وقت لا يكون غايته في الظلمة ولا يكون غايته في الصوة كانه
برزخ بينهما او الوسطى في الزمان كالظهر فانه يودى في نصف النهار
والجواب عن الاول ان الخلق الفاضل انما يسمى وسطا من
حيث انه متوسط بين صفتي الجبن والتهور مثلا لا من حيث انه خلق
فاضل مع قطع النظر عن خصوصية الطرفين فيرجع حاصل الامر
الى ان لفظ الوسط حقيقة في العدم وحجاز في غيره وحمل اللفظ
على الحقيقة اولى من حمله على المجاز وانما يصار الى المجاز اذا لم يصح
الحقيقة وههنا ليس كذلك وهذا الجواب جار في الثاني والثالث

ايضا وعن الرابع ان صلوة الظهر ليست بوسط في الحقيقة لان
 النهار على نوعين شرعي وعرفي والاول عبارة عن طلوع الصبح
 الصادق الى غروب القرص والثاني عبارة عن طلوع الزكاء
 الى الغروب الظهر يودى بعد الزوال وهناك قد زان في
 البر في فضلا عن الشيء واذا لم يثبت اداره في الوسط فكيف
 يتقيم حمله على الوسط الزماني ويمكن الجواب عن الثاني والثالث
 بان هذا محتمل وما يتيه ايضا محتمل فجاز حمل اللفظ على الكل بناء على
 الامام الرازي في تفسيره مع زيادة ونقصان والثاسي
 ان معنى الآية حمل فطوا على الصلوات كلها سيما على الوسطى منها
 وهذا التخصيص حاكم على انها داخله في الصلوات والالم سبق للتخصيص
 معنى وج يجوز ان يحمل الجمع على اقله وهو الثلاث فلا يثبت
 فرضية الخمس بل انما يثبت فرضية الثلاث مع استقامة الاوسطية
 من غير كلفة وقد مر ما يؤيد هذا فتذكر واما كون المغارة

بين المعطوف والمعطوف عليه فلا يقتضي خروج الصلوة الموطى
عن الصلوات كيف على تقدير دخولها فيها ايضا يبقى المغايرة

بينهما على حالها كما يشهد به سائر التخصيصات الواردة بعد

التعميمات وهذا الدفع لزوم التكرار ايضا وهذا التقرير مما كان

يخطر في بالي ثم وجدته في التفسير الاحمدى مع تعبير فالحمد

لله تعالى على ما وافق فكري الكاسد بالافكار الحيدة لا مثال له

الفرحان ثم اذا لم يثبت فرضية الصلوة الخمس من هذه الآيات

فلانه لا ثباتها من المصير الى الآيات الاخرى لانه على تلك الفرضية

وهي اربع آيات الاولى قوله تعالى فسبحان الله حين

وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعرشا وحين

تظہرون فالسبحان بمعنى الصلوة لانه قد حرت عادة العرب

شأنه بتعبير الصلوة مارة بالقيام واخرى بالقرأة ومارة بتسبيح

كما هو في هذه الآية وهو منصوب على المصدر اي صلوات الله

ان التخصيصات
كاف للفاخرة
لكن التكرار الذي يراه
على عدم المغايرة
من وجوبه
عفي عنه

صلوة حين تمسون وهي صلوة المغرب والعشاء وحين تصبحون
وهي صلوة الفجر وقوله وله الحمد في السموات والارض اعترافا
والمراد بقوله عشيا المعطوف على قوله تعالى حين تمسون صلوة
العصر وبقوله وحين تطهرون صلوة الطهر كما قيل لابن
عباس هل تجد الصلوات الخمس في القرآن فقال نعم وتلا
بذه الآية ولما راعى الحسن ان الآية مذنية لانه يقول كان الواجب
بمكة ركعتين في أي وقت اتفقوا الخمس انما فرضت للمدينة والاكثر
على انها فرضت بمكة فمنه لا يحتاج الى جعلها مدينة وهو الاوفق الثابت
قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر
اعلم اوله ان دلوك الشمس عبارة عن رب والهيا وسليها وهو ما احتار
اكثر الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين والدليل عليه من
الاول روى الواحد في البسيط عن جابر رضي الله عنه انه
قال طعم عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم خرجوا

وهي صلوة الفجر وقوله وله الحمد في السموات والارض اعترافا والمراد بقوله عشيا المعطوف على قوله تعالى حين تمسون صلوة العصر وبقوله وحين تطهرون صلوة الطهر كما قيل لابن عباس هل تجد الصلوات الخمس في القرآن فقال نعم وتلا بذه الآية ولما راعى الحسن ان الآية مذنية لانه يقول كان الواجب بمكة ركعتين في أي وقت اتفقوا الخمس انما فرضت للمدينة والاكثر على انها فرضت بمكة فمنه لا يحتاج الى جعلها مدينة وهو الاوفق الثابت

لان فرضية الصلوة انما هي في ليلة القدر وهو مكة فما هو دلوك الشمس وقوله وله الحمد في السموات والارض اعترافا والمراد بقوله عشيا المعطوف على قوله تعالى حين تمسون صلوة العصر وبقوله وحين تطهرون صلوة الطهر كما قيل لابن عباس هل تجد الصلوات الخمس في القرآن فقال نعم وتلا بذه الآية ولما راعى الحسن ان الآية مذنية لانه يقول كان الواجب بمكة ركعتين في أي وقت اتفقوا الخمس انما فرضت للمدينة والاكثر على انها فرضت بمكة فمنه لا يحتاج الى جعلها مدينة وهو الاوفق الثابت

حين زالت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حين دلت الشمس
 الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يجزئ الدلو كالمشمس
 حين البت فضلي بن الطاهر الثالث قال اهل اللغة بمعنى الدلو كفي
 كلام العرب الزوال ولذا قيل للشمس اذا زالت عن نصف النهار ^{والله}
 واذا اعلنت الكه لا نهيا في الحالتين زائلة بما قاله الارزبيعي قال
 فقال الدلو كالمشمس يقال دلت الشمس للزوال ودلت للغروب
 قال محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزي ابا دمي في القاموس دلت
 الشمس دلو كما غرت او اصفرت او قالت او زالت عن كبد السماء
 واذا اعلنت هذا فاعلم انه وجب ان يكون المراد بالدلو كهمنا
 الزوال عن كبد السماء وذلك لان الله تعالى علق اقامته الصلوة
 بالدلو ك هو الزوال والميل فوجب ان يقال ان اول ما حصل الزوا
 والميل تعلق به وجوب الصلوة ولما كان اول حصول هذا المعنى ^{وقت}
 ميل الشمس عن كبد السماء يجب ان يتعلّق به وجوب الصلوة فالوا ^{جب}

ان يرد بالذلوك منها الزوال الرابع قال الازهرى حمل الذلوك
 على ميل الشمس عن كبد السماء واجب من جهة على غروب الشمس لا على
 الاولين يدخل فيه اربع صلوات وعلى الشايد خل فيه الصلوات وحمل
 كلام الله تعالى على يكون اكثر فائدة واجب فوجب حمل الذلو
 على الزوال وانما ان العشق عبارة عن اول الليل وطلوعه كما قال
 الصيرفي ابادى العشق محركة ظلمة اول الليل واذا انقضت معنى
 الذلوك والعشق فاعلم ان قوله تعالى اقم الصلوة لذلوك الشمس
 عشق الليل يدل على اربع صلوات وهي الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء لان معناه ادم الصلوة من وقت زوال الشمس الى
 اشتداد ظلمة الليل وقوله تعالى وقرآن الفجر بالنصب عطفا
 على قوله اقم الصلوة يدل على فرضية صلوة الصبح لان التقدير
 بكذا اقم الصلوة لذلوك الشمس الى عشق الليل واقم قرآن الفجر ما
 سميت قرآنا لانه ركنا كما سميت ركوعا وسجودا فيكون حجة

وقال بعض الدلوكي الآتي بمعنى الغروب وهذا مروى عن
 جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كما نقل الواحدي عن علي رضي
 الله عنه أنه قال دلوك الشمس غروبها وروى سعيد بن جبير
 القول عن ابن عباس وأجازه القراء والدليل عليه من
 وجهين الأول أن الدلوك مشتق من الدلك لأن الإنسان
 يدلك غيبه عند النظر إليها وهذا إنما يكون في الوقت الذي
 يمكن النظر إليها وهو لا يكون في وسط النهار حين تمل الشمس
 كبد السمار وعند الغروب يمكن النظر إليها البته فتعين أن يراد
 بالدلوك الغروب الثاني التمسك بأشعار العرب الدلالة
 على الغروب من أشعارهم
 في الغروب التمسك بأشعار العرب الدلالة
 على الغروب من أشعارهم

على ان الدلوك بمعنى الغروب يعني كونه في النصف الكسيري كما في الشفق
حذر عن الاطباب والجواب عن الشا ان الدلوك في لغة العرب لم يستعمل بمعنى الغروب اصلا بل هو على ما
يل تقول ان الدلوك في اللغة بمعنى الليل والغير وهو اعم
من ان يتحقق اوان الزوال او الغروب ان الزوال في الآلية
الزوال بالاول المسطورة واذا كان المراد بالدلوك الغروب
فيرو بقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس عشق الليل صلوة الغروب
والعشاء ويرو بقوله وقرآن الفجر صلوة الصبح في الآية لبيان
ثلاث صلوات وقال البعض يرو بقوله تعالى اقم الصلوة المغرب
قوله تعالى لدلوك الشمس عشق الليل بيان لسبب اوقات مناسبتهم
ويستدل على ان وقت المغرب يمتد الى غروب الشفق
الثالثة قوله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار فاس الليل فالزوال
طرفي النهار صلوة الفجر والطهر والعصر لان طرفي النهار اوله
انما هو في قوله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار فاس الليل فالزوال

لأن الزلف جمع زلفه بمعنى القرب يعني ساعات قريبة من آخر
النهار وهي صلاة المغرب والعشاء وقال البيضاوي والمراد بالقبض
العصر فعلى هذا يكون في الآية ذكر أربع صلوات وعلى الأول خمس
صلوات وهو أولى ويمكن أن يقال المراد بقوله وزلفا من الليل صلوات
المغرب والعشاء والوتر لأن الزلف صيغة الجمع وأقله الثلث
ففي هذا يحل الجمع على أصله ولما ثبت وجوبه على النبي صلى
عليه وسلم ثبت وجوبه في حق الأمة لقوله تعالى فاتبعوه أمر الله
وقوله تعالى وسبح بحمده قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن
أما الدليل فجمع أطراف النهار بعدك ترضى قال ابن عباس
رضي الله عنهما دخلت الصلاة الخمس فيها وبأنه إن المراد
بالسبح منها الصلوة في أي وقتها قبل طلوع الشمس صلوة الفجر وقبلها
وقبل غروبها الظهر والعصر لأنها قبل غروب الشمس وتقول تعالى
أما الليل فسبح المغرب والعشاء وقوله تعالى أطراف النهار كالثلث

للصلوة

يقول كما طرقي النهار الغد والعش من الزمان
بالغد وصلوة الفجر والوتر

للصلوة بين الوقتين في أطراف النهار وهما صلوة الفجر والمغرب
 وقال بعض العلماء إن الآية تدل على الصلوات الخمس مع زيادة
 إمام لاكتفاء على الخمس فلان الزمان إما أن يكون قبل طلوع الشمس أو
 قبل غروبها فالليل والنهار يدخلان في قوله تعالى قبل طلوع الشمس و
 قبل غروبها فجاءت العبارتان جامعتان للأوقات الصلوات
 الخمس وإمام لاكتفاء على الزيادة فلا بد في قوله تعالى من إمام الليل فصبح
 وأطراف النهار يدل على التوافل وقال بعض المفسرين قوله تعالى
 قبل طلوع الشمس يدل على الفجر وقوله تعالى وقبل غروبها على العصر
 وقوله من إمام الليل على المغرب العشاء فعلى هذا بقي الظاهر خارجا
 وتكون الآية جامعة للأربع لا غير والتفسير الأول اقوى بالأخبار
 أولى وإنما تدل الآية الأولى والرابعة على فرضية الصلوات الخمس
 إذا كان المراد من التسبيح الصلوة كما هو الأصح وختم أكثر العلماء
 وأما إذا ريد به التثنية وغير ذلك كما هو مخترع لبعض فلا يكون الآية

لا بد من
 صلوات
 خمس
 على كل
 صلاة
 على كل
 صلاة
 على كل
 صلاة

تفسير

هذه الآيات الأربع فالآن نرجع الى ما نحن بصدد وفقد كرسياً

من اختلافات القراء فيها ونجعلها على صنفين الأول ما لا يكون

فيه ما ينبغي ان يكون من كل في سوايته والثاني

يملكون فيه ذلك **الاول** فقر الجمهور والصلوة الوسطى

الجر عطفًا على الصلوات وقرأ عيب الله وعلى الصلوة الواسطة

عَاوِدَةُ حَرْفُ الْجَرِّ عَطْفًا عَلَى عَلَى الصَّلَوَاتِ وَقُرْآنِ التَّائِبِينَ

ما شاء الصديقه رضي الله عنها والصلوة الوسطى بالنصب على

مدح والاختصاص اما الثاني فقرار نافع حافظوا على

صلوات الوسطى بغير ذكر الصلوة واداء العطف وقت اتم المتو

سنة رضى الله عنهما وعلوة الوسطى صلوة العصر بالاضافة وزياد

طُصِّلَ الْعَصْرُ جَمًّا عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ أَوْ عَطِفَ الْبَيَانُ وَهَذِهِ الرُّوَاةُ

مناج الى التاويل وهو على قسمين الاول بغير الحذف وهو انه

[illegible]

میں

من قبل إضافة الموصوف إلى الصفة وهذا مما ارضى به الكوفيون
والثاني بالخذف وهو انه حذف منه المضاف اليه اللفظ

الصلوة فتقدير الآية هكذا صلوة الصلوة الوسطى اي فصلها
واما لفظ الساعة يعني صلوة الساعة الوسطى وهذا مما اختاره البصريون
وهذه القراءة نص لمن يقول انها العصر لا غير وروى ابن عباس
وعائشة رضي الله عنهما والصلوة الوسطى وصلوة العصر بالواو

وجر كل منهما حملا لعطف كليهما على الصلوات وهذه الرواية
متوية لمن يقول انها غير العصر وعلى هذه الرواية يكون التخصيص
للصلوتين احدهما الصلوة الوسطى وهي اما الظهر او الفجر او
او العشاء على حسب اختلاف الروايات فيها وما عنيهما
العصر وقد روي عن عائشة رضي الله عنها بغير الواو ايضا وهو
موافق لما نقلت انفا من خصته رضي الله عنها فعلى هذا التقدير
هو نص على ما هو مختار اماننا الاعظم رحمه الله فان قلت

ذكر البصريون
يطبق السبل
او عطف البيان
عني
منه
ذكر العصر بالواو
بضم التاء الموحدة
بالفتحة ووجهها
يجب ان يكون
تعالى عن غيبه

الصلوة
التي هي
التي هي
التي هي

قد ذكرت من قبل هذا ان قراءة عائشة رضي الله عنها غير موقوفة
 لمذهب دون مذهب بل ان الروايات من جنابها رضي الله
 عنها تدلان على التاثير في سبل هذا الاتناقض فتهاوت ^{الاعتناء}
 هذا ليس بشي من التناقض لان الاول قرائتها رضي الله عنها
 والثاني روايتها رضي الله عنها ولا استلزام بينهما ^{في} ^{الاعتناء}
 انه محمول على اختلاف الروايتين من جنابها رضي الله عنها
 فبعضهم روى الاول وبعضهم الثانية كما يروى الرواية الثانية ^{بعضهم}
 عنها رضي الله عنها بالاول او بغير ما واذ فرغنا عن ذكر اختلافات
 القراء فاعلم انه قد ورد في نزول هذه الآية روايات ^{الاول}
 بانقل الامام الزاهد عن الحسن البصري ان قوما عثروا الصياغ والذ
 وعظموا المساجد فامر الله بالمحافظة على الصلوات سيما الوكبي
 منها ^{والثانية} ما روى احمد والرواد عن زيد بن ثابت
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

في كل صلاة
 في كل صلاة
 في كل صلاة
 في كل صلاة

فلا يتكلم احد بها الا في حق الله
 لا يروى في الرجل عن احد ولا يقرأه
 في كل صلاة

بالباء

بالهجرة ولم يكن يصلي صلوة أشد على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و
 قال إن قبلها صلوتين وبعد ما صلوتين وهذه الرواية متقدمة
 لمن يقول إن الوسطى الظهر وسيجي جوابه في ضمن الأدلة فانظر
 ثم وإذا عرفت هذا فاعلم أن العلماء اختلفوا في اثنين الأولي
 أنه لم يبين أن الوسطى آية صلوة والثانية أنه يثبت ثم قالوا
 بالبيان صار وثلاث فرق الأولى أنها المجموعتين من الصلوات
 الخمس الاثنان منها والثانية أنها كل واحدة من الصلوات
 الخمس والثالثة أنها خارجة عن الخمس ومشتقة من غيرها
 فيخصر الكل في أربعة مذاهب فنذكر كلامها في نور الثقل
 الأول في ذكر أنه لم يبين أن الوسطى
 آية صلوة أعلم أنه قال جمع من العلماء منهم عبد الله بن عمر
 والربيع بن خيثم وقسادة رضي الله عنهم أن الله تعالى أمر بالمحافظة

عليها ولم يبين أنها آية صلوة والدليل لهم أنه لو بين فلا يخلو
 أن يكون بيانها بطريق قطعي أو ظني **والاول** باطل لأنه
 إما أن يكون بهذه الآية أو بآية أخرى أو بحديث متواتر أو الكل
 باطل أما الاول فلأن عدد الصلوة خمسة وليس في الآية
 شيء يدل على أولها وآخرها ووجه يمكن أن يقال لكل واحد
 من الصلوات أنها الوسطى وأما الثاني والثالث فلأنه لم يوجد
 آية أو حديث متواتر يدل على تعيين الصلوة الوسطى باسمها
 وشخصها كما لا يخفى على المتفحص للسياق وشيئ فيه **والثالث**
 أيضا باطل لأنه إما يكون الواحد والقياس بهما فيفيدان الظن
 وهو معتبر في العمليات وهذه المستله ليست كذلك إذا لم يحقق
 الطريقتان فثبت أنه لم يبين بعد أن الصلوة الوسطى ما هي إلا
 بهما من بيان نكتة وحكمة في إختلافها وهي أنه تعالى لما خصها
 بزيادة التوكيد ولم يبين أنها آية صلوة فيعلم المراد كل صلوة

وهو أن لا يرد بالمتواتر المتواتر اللفظ لعدم وجوده في هذه المعنى إلا ترى أن القدر
 المتواتر المعنى فلا بد من عدم وجوده بهذا المعنى إلا ترى أن القدر
 المتواتر من الأحاديث المتواترة عليه السلام في بيانها متواتر
 بالمعنى كما لا يخفى على المتفحص للتفحص هو عفي عنه

٢٢٧
يودها انها هي الوسطى فمسير ذلك باعثنا وداعيا الى اذكار الكل
على صفة الكمال والتمام ومن ثم اخفى السد تعاليله القدر
في رمضان اخفى ساعته الاجابة في يوم الجمعة واخفى اسمه
الا عظم في الاسرار واخفى وقت الموت في الاوقات ليكون
المكلف خائفا من الموت في كل وقت ويكون آتيا بالتوبة
في كل حين زمان ويعضده ما قال محمد بن سيرين ^{رحم} ان
سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه عن الصلوة الوسطى فقال حافظ
على الصلوة كلها تصبها وما نقل عن الربيع انه قد سئل عن
الصلوة الوسطى فقال يامين تزعم الوسطى واحدة بمنتهن تحافظ
على الكل لتكن محافظا على الوسطى ثم قال الربيع ارايت لو علمتها
بعضها كنت محافظا لها ومضيعا سائر ما قال السائل لا
قال الربيع فان حافظت عليهن فقد حافظت على الوسطى
النور الثاني في بيان ان الوسطى هي

المجموعتين الصلوة الخمس أو الاثنان منهما

قال بعض العلماء ان الوسطى مجموع الصلوة الخمس وذلك

لان هذه الخمس هي الوسطى من الطاعات لانه قد ورد في

الصحيحين عن ابي بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها

قول لا اله الا الله وادنا ما ناطقه الاذى عن الطريق فغلى هذا

تكون هي واسطة بين الطرفين ذكره الامام الرازي في تفسيره

وفي نظره عويص وهو ان المراد من الوسطى الفرد الخامس

منها وهي الوسطى من الصلوات حيث قال الله تعالى واصلوا

الوسطى والدليل يدل على تعميم الوسطى كما قيل هي الوسطى

من الطاعات فلا يتم التقريب فتأمل وقال البعض هي الظهر

والعصر كلاهما وقال البعض هي العشاء والصبح جميعا

النور الثالث في بيان ان الوسطى

واحدة من الخمس المفروضة وفي خمسة اشراقات
الاشراق الاول في ان المراد بالصلوة الوسطى صلوة

الفجر وانما ابتدانا بها لانها اول صلوة شريعة على الاصح اعلم

نه قال علي وعمر في رواية وابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله

طاوس و عطا و عكرته و مجاہدین الشاہین و من الفقہاء

الشافعي في مذمتهم هو رغبته وعن اصحابه انها صلوة الفجر

الحجۃ لہم من فوجہ الاول انہا بین صلوتی اللیل وصلوۃ

هـ راما الاوليان فالعرب والعشائر اما الثانية فبالظهر

معرض الفجر مشوسطين صلوتي الليل وصلوتي النهار واكثر من

الإمام الرازي في تفسيره بأن هذا المعنى حاصل في المعرب

لما التبرجج فاجاب عنه بان المرجح كثرة فضائل صلواته

بجنيها الشار السد لعا والحق عندي ان لا تخرا

غير متوجه لان صلوة الفجر ليست من الصلوات اليسلية على الاصح
 لقوله تعالى اقيم الصلوة طر في النهار واحد طر في النهار الصبح باجماع
 المنسبين والفقهاء ولانها لو كانت من الليل لجاز للصائم
 اكل السجور الى ذلك الوقت والثاني باطل فالمقدم مثله ورح
 كيف يصح توسط المغرب بين صلوتي الليل و صلوتي النهار
 حتى يحتاج الى ذلك الجواب فادرك والصف الثاني
 ما روي في صحيح المسلم عن ابي يونس مولى عائشة انه قال
 امرتني عائشة رضي الله عنها ان اكتب لها مصحفا وقابلت
 او ابلغت هذه الآية فاذا في حافظوا على الصلوات والصلوة
 الوسطى قال فلما بلغتها اذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى و صلوة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة رضي
 الله عنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا عرفت هذا فاعلم
 ان الواو تقتضي المغايرة فثبت انها غير العصر فاذا نحل على الصبح

اولى دليل ان السد تقاقرن الصلوة الوسطى بالقنوت حيث قال
 وقوموا للسجدة فاقموا السجدة والاقنوت الا في الصبح فظهر ان المراد
 بهذا الصبح وفيه بحث وهو انما لا سلم ان القنوت
 بمعنى الدعاء لم لا يجوز ان يكون بمعنى الاطاعة كما تروى
 عن ابن عباس والحسن الشعبي وسعيد بن جبير والطاوس و
 قتادة والضحاك والمقال بدليل قوله تعالى ومن يقنيت
 مسكن لسد ورسوله وقوله عليه السلام كل قنوت في القرآن فهو
 الطاعة او السكوت وهو قول ابن مسعود وزيد بن ارم
 وعكرمة قالوا كنا نتكلم في الصلوة فيسلم الرجل فيردون
 عليه ويسالهم كم صليتم كفعل اهل الكتاب فنزل قوله تعالى
 وقوموا للسجدة فاقموا السجدة فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام
 او الخشوع وخفض الجناح وسكون الاطراف وترك الالتفات
 كما روي عن مجاهد او المد او مته على طاعة الله والمواظبة على

يد ان القنوت في غير الصبح
 لا يجلبه خصوصا بالعبادة
 بل يجوز ان يكون في غير الصبح

خدمته السد كما هو مختار على بن عيسى ح ولو سلم انه بمعنى الدعاء
 والذكر فلا سلم ان مشروعيته باقية في صلوة الصبح بل صار القنوت
 فيها منسوخا كما هو مختار الخفيفة وقد كان في زمانه صلى الله عليه
 وسلم مشروعا في بعض الاحيان لكنه لم يستمر والتفصيل في
 موضعه ولو سلم ذلك فلا سلم كونه والا على ان صلوة الصبح هي
 الوسطى فان الامر بالقيام حاله القنوت مع اقترانه بقوله تعالى
 حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى لا يستلزم كون الصبح
 هي الوسطى لعدم العلاقة المصححة للاستلزام الثالث
 انها متوسطة بين الليل والنهار لانها تودي بعد طلوع الصبح
 وقبل طلوع الشمس وهذا القدر من الزمان لا يكون فيه الظلمة
 ولا يكون الضور ايضا تاما فمكانه برزخ بين الليل والنهار قبل المغرب
 ايضا كذلك التبرجج قلنا قد سبق جوابه فاجع اليه الرابع
 انها بين الصلوتين اللتين تقصران في السفر لان قبلها العشاء

وبعد ما ظهر وكلاهما يقصران قبل هذا المعنى حاصل في المغرب
 أيضا لان قبله العصر وبعد الغشاؤه من الرابحيات التي
 فيها القصر الخامس ان العصر والظهر يجعلان في وقت
 بالاجماع وفي السفر والمرض والمطر عند الشافعي واحمد وسحاق
 وفي رواية ان الشافعي لا يقول بالجمع للمريض كذا المغرب والعشاء من الصلوات
 واما صلوة الفجر فلا تجمع عند احد بل تؤدى منفردة في وقت واحد
 وكان وقت الظهر والعصر في بعض الصور وقتا واحدا وكذا وقت
 المغرب والعشاء وقتا واحدا وقت الفجر متوسط بينهما فجهده
 هي الصلوة الوسطى قال المفسر القفال رحمه الله الاحتجاج يرجع الى
 ان الناس يقولون فلان وسطاؤا لم يمل الى احد الخصمين
 وكان منفردا بنفسه غنما السناد وس قال السد ثقا
 ان قرآن الفجر كان مشهودا وقد ثبت بالتواتر ان المراد منه
 صلوة الفجر لانها تؤدى بحضرة ملائكة الليل والنهار واذا عرفت

اقول ان الكلام
 فيها يكون بغيره
 الصلوات
 النهارية والمغرب

كذا
 من الصلوات

الليلة
 غني عنه

بما لا يشك في صحة ما ذكره من فضل الصلاة الوسطى لانها افضل الصلوات
 في الدنيا والآخرة ومن لم يصليها لم يزل في حيز من الخسران
 والله اعلم بالصواب

بما لا يشك في صحة ما ذكره من فضل الصلاة الوسطى لانها افضل الصلوات
 في الدنيا والآخرة ومن لم يصليها لم يزل في حيز من الخسران
 والله اعلم بالصواب

بما لا يشك في صحة ما ذكره من فضل الصلاة الوسطى لانها افضل الصلوات
 في الدنيا والآخرة ومن لم يصليها لم يزل في حيز من الخسران
 والله اعلم بالصواب

بما لا يشك في صحة ما ذكره من فضل الصلاة الوسطى لانها افضل الصلوات
 في الدنيا والآخرة ومن لم يصليها لم يزل في حيز من الخسران
 والله اعلم بالصواب

بما لا يشك في صحة ما ذكره من فضل الصلاة الوسطى لانها افضل الصلوات
 في الدنيا والآخرة ومن لم يصليها لم يزل في حيز من الخسران
 والله اعلم بالصواب

بما لا يشك في صحة ما ذكره من فضل الصلاة الوسطى لانها افضل الصلوات
 في الدنيا والآخرة ومن لم يصليها لم يزل في حيز من الخسران
 والله اعلم بالصواب

يصلون واقتنابهم وهم يصلون السابع ان سنة الفجر
اشد تأكيد من سائر السنن كما يدل عليه قضائها منفردة عنه
محمد الى الزوال وقضائهما مع الفرض قبل الزوال عند الكل وبعد
الزوال عتد بعض المشايخ واذا كانت سنة كذلك فيجب
ان يكون فرضه اكد واقوى من سائر الفروض فحصر التأكيد
اليها اولى واخرى **الثامن** روي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه سئل عن الصلوة الوسطى فقال كذا نرى انها
الفجر وعن ابن عباس رضي الله عنه انه صلى صلوة الصبح ثم قال هي
الصلوة الوسطى قيل لعل ذلك من اجتهادكما رضى الله عنهما
قبل ان يبلغ النص اليهما او قال اذ كان بطريق الاحتمال
وسيجي هذا مزيد توضيح **التاسع** اخرج المسلم في صحيحه
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فطوا على الصلوات
وصلوة العصر فقرأ ما ما شاءوا ثم سجدوا ثم سجدوا ثم سجدوا

على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالساً عند شقيق
له هي اذن صلوة العصر فقال البراءة اجترتك كيف نزلت
وكيف نسخها الله ولا شك ان البديل غير المبدل منه ولا يوجد
في المنسوخ نسخ لفظ بل فقط يحمل المنسوخ وغيره فثبت انه لا يراد
بالآية العصر الذي هو بعد الطهرح لا بد ان يراد به العصر الاخر غير
ما نحن فيهناه بل نأثبه وهو الصبح بدليل انه قد اطلق عليه العصر ايضاً
كما روى ابو داود وعن عبد الله بن فضالة قال قال ابن
عقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حافظ على الصلوة
انما قلت لي اشغال فقال حافظ على العصرين قلت فما العصر
قال الصبح والعصر فارادة الفجر اولى لموافقته اسماً للعصر
الذي نسخ العاشر ان الله انما افرد الصلوة الوسطى
بالذكر لاجل التاكيد ولا غرو في ان صلوة الصبح اخرج الى التا
من غير ما لانها تجب على الناس في اوقات النوم فترك النوم

بذئذ الطيب خصوصاً في الصيف والخروج إلى المسجد والتأهب
 للصلاة والوضوء من الماء البارد والاستيلاء في البرد أصعب على
 النفس شدة على الشيطان أن ترك النوم بعد الدخول فيه شق
 أن زيادة الدخول أو الكسل في هذا الزمان أكثر فيكون المجاهد
 إلى الشيطان كبروا إذا كان كذلك فوجب حمل الوسطى عليها أو
 شدة الصلوات حاجة إلى التأكيد الحادي عشر

من صلاة الصبح أفضل الصلوات وإذا كان كذلك وجب أن يكون
 هي المرادة من الصلاة الوسطى وأما إثبات أنها أفضل الصلاة فهو
 أحد ما قاله السادة الصابرين والصادقين والقائمين في
 التقفين والمستغفرين بالاسحار فقد حتم الله تعالى طاعتهم
 الشريعة وعبادتهم الكاملة بذكر كونهم مستغفرين بالاسحار
 فثبت أن الاستغفار بالاسحار عظم العبادات وإذا كان
 حال الاستغفار كذلك فمع أنه ليس بواجب فيكون الصلاة الواجبة

في هذا الوقت عظم الصلوات وافضلها وهو المطلوب قائلها
انه قد ثبت بالاخبار الصحيحة ان صلوة الصبح مخصوصة بالاذان
مرتين مرة قبل طلوع الفجر ومرة بعده والمقصود من الاولى
ايضاظ الناس حتى يقوموا ويشعروا للوضوء والمقصود من
الثانية اداء الصلوة وثالثها ان لصلوة الفجر اسماء كثيرة
كما قال الله تعالى في بني اسرائيل وقرآن الفجر وفي النور من
قبل صلوة الفجر وفي الروم حين تصبحون وقال سيدنا عيسى
عليه السلام من قوله عز وجل وادبار النجوم صلوة الفجر وكثرة الاسماء
ليس لثرف المسمى كما ان كثرة اسماء الله تعالى والرسول صلى
الله عليه وسلم واللائحة على جوارحه والاشياء في الدنيا
فمن ذلك على غير ذلك مما يدل على كثرة اسمياتها ورابعها
انه قد اقسم الله تعالى بها فقال الفجر ليل عشرة وفيه اذ تقا
قسم بالعصر ايضا قال الله تعالى والعصر ان الانسان لفي
خسران حبيب عنه اولانا لان اسم ان المراد منه صلوة

سنة ما اخرج
الشيخان عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح
يصل ركعتين او ركعتين او ركعتين
يصل ركعتين او ركعتين او ركعتين
ام كنتم تقول ان كان ابن عمر
يعلم ان لا ينادي حتى تكمل
يعلم ان لا ينادي حتى تكمل
صحيح في ان لا ينادي حتى تكمل
واحد او يفتي في ان لا ينادي
على جوارحه ان لا ينادي
الاخرين بل يقول لا ينادي
بلال فخصه من رمضان كما
صلوة الفجر هو الاذان
يصل عليه صلى الله عليه وسلم
كل واحد منكم ما يسمع من
كلمة من لا يصح ما يستعمل
بجوارحه على جوارحه والاشياء
فمن ذلك على غير ذلك مما يدل
فمن ذلك على غير ذلك مما يدل
عليها فاجيب عن جميعها
عنه

الدهم

العصر لحوار ان يكون المراد منه عصر النبوة او الدهر لاشتماله على الازمان
وثانياً سلمنا ان المراد منه صلوة العصر لكن في صلوة الفجر
تاكيد الم يوجد مثله في العصر وخامسها ان الانسان اذا قام
من منامه فكأنه كان معدوماً ثم صار موجوداً وكان ميتاً ثم صار
حيّاً بل الخلق كلهم كانوا في الليل امواتاً ومنهكين في ظلمة الليل
وظلمة العقلة والنوم والبلية فاذا استيقظوا من منامهم صاروا
احياء واشهدوا الآية العظيمة من كمال قدرته ورحمته حيث ازال
عنهم الظلمات واعطى لهم النور والفهم والقوة والعلم والكنية
ومجاء عنهم اضداد ذلك فلا شك ان هذا الوقت الباق الاوقات
بان يستغل العبد بالعبودية والتذلل للملكة فاذا ثبت فضيلة
الوقت ثبت فضيلة ما يؤدى الى في هذا الوقت من الصلوة بالطريق
الاول وسادسها انه قد روي في حق صلوة الفجر
ان التكبيرة الاولى منها في الجماعة خير من الدنيا وما فيها فكانت

في افضل من باب الصلوات الثاني عشر ان صلاته الفجر

أكد الصلوات كما نيل عليه راية الشوب فيه بعد الجمعيتين

الصلوة خير من النوم و صلوة الوسطى أفضلها كد الصلوات

في حملها على صلوة الصبح الاشراف النبيلة

في ان المراد بالصلوة الوسطى صلوة الظهر

اعلم انه قال ابن عمر في روايته وزيد بن ثابت والوسعيد الجدي

وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ وَزُفَرَاتُ أَفْعَى فِي قَوْلِهِ الْأَخِيرِ وَالْبَحْثُ فِي

شهادة مني بولاية القدر على جميع ما يصلوهُ الطهر والحججه لهم

الاول ان الطير كان شاقا على الناس لانه يودي

وقت التعليل وشدة الحرقان اذ اذ واشق واصعب

الحديث افضل العبادات اجزم انصرف المبالغة اليه او

الثانی / ملوہی عن زید بن ثابت رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فی سجدات

صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الظهر بالمہاجرۃ ولم یصلی صلاتہ

الملك في ارضه
في ارضه
في ارضه

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى فقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين رواه
 ابو داود واحمد قيل هذا من اجتهاده رضي الله عنه كما يدل
 عليه قوله ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين ما قال نزلت
 في الظهر فهو من طه بنزولها فيه وح لا يصلح للمعارضه لما نص عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واختاره الحنفية **الثالث**
 انها تؤدى في وسط النهار فاطلاق الوسطى عليها احسن
 من اطلاقها على غير ما وفي هذا الوجه مناقشة كما تبهر بالرجوع الى ما
 سبق **الرابع** انها بين صلاتين مختارتين لان قبلها صلاة
 الفجر وبعد صلاة العصر وكلتا هما صلاتان نهاريان فهي الو
 سط **الخامس** الصلوات النهارية **السادس** العشاء
 والعشي **السابع** ما روي ان قوما كانوا عند زيد بن ثابت
 فاسئلوا الى اسامة بن زيد وسألوه عن الصلوة الوسطى فقال هي

وهو ان النهار على أربعين
 ساعة وعشرون دقيقة
 شريعتي وعشرون دقيقة
 بعد ذلك النهار العجيب
 فاشهد عن شريعتي
 بصدق حمد على
 الدنيا بنو عبد
 عفي

صلوة الظهر كانت تقام في الهجرة السابع قد روي في الأحاديث
 الصحيحة أن أول أئمة جبريل كانت في صلوة الظهر فزيد على
 أنها اثنتي عشرة الصلوة أو أكثرها فصرف التأكيد إليها أو الثمان
 أن صلوة الجمعة أشرف الصلوات وهي صلوة الظهر فيكون صلوة
 الظهر أفضلها ورح إرادة الظهر منها البقية أخرى التاسع
 أنها على الصحيح أول صلوة حوت بها القبلة إلى الكعبة العاشرة
 أنها أول صلوة فرضت وصليت فجاء منها منها أولى من إرادة
 غيرها الحادية عشر أنها أول صلوة ظهرت على رؤس
 الأئمة وصليت الجامعة في الكعبة كما روي في الأخبار الصحيحة أنه
 لما أسلم سيدنا ولما أسلم المير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر بالكعبة
 ولم يكن يصلي قبل ذلك لأجل عدم القدرة قال ابن مسعود وكنا
 نقدر على أن نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر بن الخطاب لما أسلم

R

الوسطى صلوة الظهر رواه مالك في الموطأ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

الثالث في ان المراد بالصلاة الوسطى

عمر وعلي وعائشة وام سلمة وحفصة وابن عباس وابن مسعود وابو

الضحاك وقمادة والحسن البصري وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد ورواد

رج البخاري المسموع ابو داود عن علي رضي الله عنه ان رسول

ما یؤید فی الدلیل من سوره و فی سوره ما راوی و فی سوره ما راوی

قبورهم ويطونهم ناراً فهذا شك من الرازي وشيعة هذا الحديث
 نص على أنها العصر كما لا يخفى تنبيه قال النووي اعلم انه وقع بهنا
 امي في صحيح مسلم وفي البخاري ان الصلوة العاشية كانت
 صلوة العصر والظاهر انه لم يفت غير ما وفي الموطأ انها الظهر و
 العصر وفي غيره انه اثنان ربيع صلوات الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء حتى ذهب بهور من الليل وطريق الجمع ان وقعت الحنة
 اثبت اياها فكان هذا في بعض الايام وذاك في بعضها
الثاني اخرج الترمذي في حديث حسن صحيح عن ابن مسعود
 وسيرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلوة الوسطى صلوة العصر قال بعض الناس في حكاية ان الحرم
 حرمان حرم مكة وحرم المدينة والاول ثبت بالقرآن والثاني بالنسبة فلك
 ابن الصلاح يروى عن ابن التقي الصلوة الوسطى صلوات الاولي الصبح والثانية العصر فالاولى ثبتت
 في مقدسة على الترمذي الصلوة الوسطى صلوات الاولي الصبح والثانية العصر فالاولى ثبتت
 وقال فيمنع الحسن بالقرآن والثانية بالنسبة فما وقع في الحديث ان الصلوة الوسطى هي
 والصحيح ثم الحسن
 واخذ منها كل واحد
 من رواد الطائفة
 على علمه
 من رواد الطائفة
 على علمه
 من رواد الطائفة
 على علمه

العصر فسلم لكنها ليست هي المذكورة في القرآن اقول فيه تكلف
ظاهر وتغيب بآمر من وجوه الاول ان القول باثنية الصلوة
الوسطى في غير المنع والثاني ان الاحاديث مما
يمكن تحمل على كونها مفسرة للآيات والعدول عنها بلا ضرورة
خروج عن الاستقامة والثالث ان الاحاديث الدالة
على انه صلى الله عليه وسلم تقرأ أو الصلوة الوسطى صلوة العصر نص
محكمة على ان المراد في الآية من الصلوة الوسطى صلوة العصر والرابع

انه يعتقد اجماع الصحابة والتابعين والفقهاء على ان الصلوة الوسطى
الواردة في الآية هي صلوة العصر فانهم ولا تغفل الثالث
ماروي عنه صلى الله عليه وسلم انها الصلوة التي تغفل عنها
سليمان بن داود عليهما السلام حتى توارت بالحجاب
الرابع ان حفصة قالت لمن كتب لها المصحف اذا لمعت
هذه الآية فلا تكتبها حتى ائتيها عليك كما سمعت رسول الله عليه

من اتفاق الجمهور
وعلم من اشغل
ان الصلوة التي تسمى
عليان على نام
عند سليمان بن داود
صلوة العصر التي تغفل
صلوة العصر التي تغفل
تورده على ان يغفل
بالغني الصلوات الحجاب
قال اني احببت حجب
السلام عن ربي حتى توارت
عليه بحجاب ربه تعالى
نطق سبحانه بالسوق
الاعناق مع
غني عن

تقريرها فاملت عليه وعلوة الوسطى صلوة العصر **فصل** يحجز زان يكون
 هذه الزيادة عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل البيان في تفسير الآية
 فحبت حفتها منها من القرآن ورد ذلك بأنها قالت رضي
 عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ولا يجوز ان
 يحلط النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن ما ليس به وتقريرها قراءة
 القرآن حتى يلبس على البعض قالوا ولي ان يحل على انها
 قراءة شاذة **الخامس** ما ذكره في الزيادة الثاني من الوجوه
 المؤيدة لمذهب من يقول انها صلوة الصبح وذلك على تقدير ان
 يكون الرواية بخير الواو كما ورد في بعض الطرق وصرح به مالك
 وبعض شراح المصابيح **السادس** انها متوسطة بين صلوة
 نمازتين في احدهما القصر وفي اخرهما الاتمام وبها الظهور والفجر
 بين صلوتين يلبس في احدهما القصر وفي اخرهما الاتمام وبها الغلبة
 والقضاء **السابع** انها متوسطة بين شفعية وترية اما الشفعية

فالظهر واما الوترية فالمغرب ^{وقد فيه} ان العشاء ايضا كذلك لان
 قبله صلوة المغرب وهي وترية وبعده صلوة الصبح وهي شفعية
 الا ان يقال ان كثرة الفضائل مخرجها كمالها **في الثامن**
 انها من صلوتين بالليل وصلوتين بالنهار اما الاوليان

فالمغرب والعشاء والاخران فالظهر والفجر ^{وقد فيه} ان الفجر
 ايضا كذلك **والجواب** ما **تر** التاسع انها صلوة
 ثامنة وبين صلوتين احدهما ثامنة واخرها غير ثامنة اما الثامنة فالظهر
 واما الغير الثامنة فالمغرب لانه يؤدى في وقت لا يكون الظلمة فيه ثامنة

ولا الصورة تاما **فان قيل** الظهر ايضا كذلك **قلنا** الكلام
 فيما يكون احدهما من الصلوات الليلية واخرها من الصلوات
 النهارية والظهر ليس كذلك لان قبله الفجر وبعده العصر وكلاهما من الصلوات
 النهارية **الحاشية** ما روي في صلوة العصر من التأكيد
 لم يروى في غيرها من الصلوات قد اخرج البخاري والمسلم عن ابن عمر

عن ابن عمر
 في فضائل
 صلوة العصر
 روية بانه
 من عظيم

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يغفوة
 العصر فكأنما وتر أهله وباله وأخرج البخاري عن بريدة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
 فإذا كان سواك الصلاة فصرت التاكيد الوارد في الآية لها
 أولى الحادي عشر أن وقت صلاة العصر في الأوقات
 لأن دخول وقت الفجر يطلع العجز الثاني المستطير المسمى بالصادق
 دخول الظهر يظهر الزوال ودخول المغرب بغروب القرص ودخول
 العشاء بغروب الشفق أما صلاة العصر فلا يظهر دخول وقتها إلا بظهور
 دقيق وتامل عميق في حال الظل ولما كانت معرفة شق أصعب من
 الفضيلة فيها أكثر فالمحافظة عليها أثقل من المحافظة على غير الصلوات
 فصرت التاكيد إليها أو الثاني عشر أن في وقت
 العصر يكون الناس مشغولين بمهماتهم وتجاراتهم فلاقبال على الصلوة
 في هذا الزمان أصعب عليهم فصرت المبالغة إليها أنسب وأحرى

الثالث عشر ان السد تقسم به حيث قال في

القرآن المجيد والعصر ان الانسان لفي خسر وفيه ما مر

الرابع عشر ان الملائكة تشهد وتجمع في هذا الوقت

وقد مر الحديث الدال عليه سابقا فليرجع اليه الخامس عشر

انها متوسطة بين حركتي الشمس وبرد القمر فانها تودي في وقت لا يكون فيه

الحرى ما ولا يكون البرد ما السادس عشر ان العصر

اختصاصا بالنسبة الى سائر الصلوات وهو انه لا يكون

وقت مكروه الا للعصر فح الاجتناب الاخر اذ عن اذنه

لا يدخل في وقت مكروه مما يحتاج الى الايتام البليغ فتكون

الوسطى منها واذا عرفت هذه الوجوه الثلاثة المتوسطة لهذا

من يقول انها العصر فاعلم ان هذا المذهب هو المختار للراجح واليه

ذهب جمهور الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين واكثر

الفقهاء والعلماء الاعلام كما اعترف به جميع من الكمل العظام

عصر
وهو ما لا يلزم
ان المراد من صلوة
العصر ان يراى
النسبة او الدهر
او على تقدير التنبؤ
ان في صلوة العصر
يأكسب المبر صفة
في العصر
عفي عنه

انه لم يرد
منهم من يراه

وللاحدِيث المروي عنه عليه السلام ايضا ما طبقه عليه وهو مذموب
الشافعي ايضا فان قيل كيف يصح هذا القول منه وقدر
فيما سبق ان مذمبها صلوة الصبح قلت ما قبل هو
من مذمبه ولا يزيد هناك فيه الشهادة وتدا مذهب بالحقيقة لانه قال اوضح
الحديث فهو مذموب في اضربوا بمذمبي عرض الحائط وقد خصص لك من قبل
بأن الاحاديث الصحيحة صريحة فيكون مذمبه واذ قال النووي
في مجموعته الذي يقتضيه الاحاديث الصحيحة انها العصر وهو المختار
وقال المتأورد في الذي يؤمن ائمة الشافعية نفس الشافعي انها العصر
وصحت الاحاديث انها العصر فكان هذا مذهب لقوله اوضح الحديث هو
مذمبي واضربوا بمذمبي عرض الحائط وقد تحقق عليه اجماع الشيعة ايضا
في بعض كتبهم الفقهية وقال علم الهدى هي العصر محتجا باجماع الشيعة
بلفظه وقال الملاح احمد الكاشاني في تفسيره مشيخ الصادقين وعليه
اي على العصر اكثر اصحابنا وقد اختلف بعضهم الظاهر وهو مروي عن

الشيخ

عن سيدنا واما بنا الباقو الصادق رضي الله عنهما كما ذكر في التفسير
 ودلائلنا ولا يلزم وقد مر دلائلنا فلذا لا نذكر دلائلهم كثرة انما يستحق
 فقد وضع لديك ان جمهور الصحابة والتابعين والفقهاء والجمهور
 واحد والشافعي وداود وكلهم ذهبوا الى انها العصر وهو المختار
ولقال ان يقول كيف يكون مختارا وقد ثبت
 ان بعض الصحابة والتابعين والفقهاء ذهبوا الى انها غير العصر
 يصح اختلافات الصحابة مع نضبه وتصريحه عليه السلام على انها العصر
قلنا اختلاف البعض لا يكون مبطلا للاختيار بل هو مثبت
 له لا يرى ان المختارا ذهب اليه الجمهور وقامت عليه الاول
 ودلت عليه الاحاديث الصحيحة مع اختلاف بعض فيه وان
 اختلافات الصحابة كانت من اجتهاد ائمتهم بل ورد النص
 والتصريح منه عليه الصلوة والسلام كما هو من شأنهم من الاختلاف
 في امثال هذه الامور فاذا ثبت النص ووقع التصريح من جنابه

مع علم ان السلام يصطليح
 مطلقا للمختار اذا لم يكن
 للمختار في بعض خلاف
 مع قوة الجانب الخالف
 ولم ينقل عنهم في ذلك
 اجماعا على انه لا يكون في ذلك
 اختلاف لانه لا يصح
 والراجح والاحوط والصحيح
 مع غيره كما يرجع
 كما يظهر من كتاب
 الى كتب الفقهاء
 والتفصيل غير المستحسن
 من عندنا

عليه السلام فقد اتفق الكل على انها العصر وانما كان الاختلاف
قبل ذلك هذا بحقيقة المحقق الذي يروي في ترجمته للمشكوة او يكون
اختلافاتهم من قبيل الاحتمالات الصالحة للمائة الكريمة لا على
سبيل المذهب والرواية الاثني عشر في الرابع في ان
المراد من الصلوة الوسطى المغرب اعلم
قال ابن عباس في روايته وقبضته في ريب وعجبة السليمان
رضي الله عنهم انها صلوة المغرب والحجة لهم من وجوه الاول
انها متوسطة بين القصيرة والطويلة لان اقصر الصلوات صلوة الصبح
واطولها الظهر والعصر والعشاء فهي متوسطة بين القصيرة والطويلة الثانيا
انها متوسطة بين صلوتين سريتين وهما الظهر والعصر وصلوتين
جهرتين وهما العشاء والفجر **الثالث** ان الظهر يسمى بالصلوة
الاولى لانه بدار جبريل عليه السلام بالامانة فيها فاذا تحقق
ان الظهر كان اول الصلوات فتكون صلوة المغرب هي

الوسطى الفجالة المربع انها افضل الصلوات لانها لا تقصر
 في السفر اصلا في وقت التاكيد التها اولى وفيه ان هذا الوجه
 جازع في الفجر الخامس انها بين الليل والنهار
 فانها تؤدى في وقت لا يكون فيه ضوء تام ولا الظلمة تامة فكانها
 برزخ بينهما الا شروق الخامس في ان
 المراد من الصلوة الوسطى العشاء اعلم
 قال بعض الناس انها العشاء والحجة لهم من وجوه الاول
 انها بين صلوتين لا تقصر ان لان قبلها المغرب وبعدها الفجر
 وهما من الثلاثيات والثنائيات التي لا تقصر فيها الثاني
 انها بين صلوتين جهرتين في الليل الثالث
 انها افضل الصلوات كما روى عن عثمان رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة
 فكأنما قام نصف الليل وكما روى عن معاذ بن جبل قال قال

من صلى العشاء في جماعة
 فكأنما قام نصف ليلة

رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتموا سجدة الصلوة وانكم قد
 فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه ابو داود
 فخصص امة نبينا صلى الله عليه وسلم بها تدل على انها افضل
 الصلوات وكما روى عن ابي الزوار رضى الله عنه انه قال
 في مرضه الذي مات فيه اسمعوا وبلغوا من خلفكم حافظوا على
 ما بين الصلوتين يعني في جماعة العشاء والصبح ولو تعلمون ما هما
 لا تيمموا ولو جوا على مرافقتكم فاذا كانت هي افضل الصلوات
 فكانت المبالغة تقصر اليها الرابع انها بين وترتين لان
 قبلها المغرب وبعدها التور وكلتاها وتران فكونها متوسطة بين الوترين
 الخامس انها تؤدى في وقت يكون فيه النوم
 والكسل غالبا والناس يسامون في بيوتهم فالتأهب
 للصلوة والوضوء من الماء البارد خصوصا في الشتاء والبرج
 الى المسجد سيما في الليلة المظلمة يكون اشق على النفس

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والبعد عن الريا فلهذا قال عليه السلام إنها القل الصلوات على

المنافقين فاذا كانت كذلك فوجب صرف التاكيد إليها

النور الرابع في بيان أن الوسطى خارجة

من الخمس المفروضة ومتعينة من غيرها

اعلم أنه ذهب بعض الناس إلى أن الوسطى صلوة الضحى

والبعض إلى أنها التهجيد وجماعته إلى أنها صلوة الاوابين وجماعته

أخرى إلى أنها صلوة الخبازة وطائفة إلى أنها الجماعة في

الصلوات والآخرين إلى أنها صلوة العيد وقوم إلى أنها صلوة الجمعة

لأنها ترفع لها الجماعات وفرضت فيها الجماعة وقيل صلوة الخوف

وقيل العمرة قال العلامة الجليلي القول بأنها صلوة الضحى وصلوة الجمعة

وصلوة الخوف بعيد والقول بالعمرة أشد بعدا كما لا يخفى على أولى

النهي فهذه كلها هي المذاهب المروية في هذا الباب لكن المختار

ما اخترنا قبل الحمد لله على ما وقفنا لا تمام هذه الرسالة المترجمة

باتوار الہدی فی تحقیق الصلوۃ الوسطی

فی شہر ربیع الاول فی تاریخ العاشر یوم الحجۃ عند الضحوة الکبریٰ
 فی بلدہ السندیۃ صابنا السعدی البلیۃ فی سنۃ خمسین
 بعد الالف والمائین من الهجرة النبویۃ علی صاحبہا الالف من
 الصلوۃ والسلام ما ترمی الحماۃ وساح النعام ۵
 برخط لبند نگاہ و الاوس کشکاف و آئینہ ضمیران روشن نگاہ و درود مبارک
 کہ این سالہ روشن مضمون مولفہ کرامی کوہری کہ منصب و کمال
 و سکۃ شہمت و جلال از روزگار انعام نامیش قرار دادہ اسحاق السعدی
 لبند نگاہی دیدہ و ران الاطر خاک پاشین اکل بصیرت میبازد
 و جہاد الاوس کشکاف می کشکافان و زکار پای تقویت اوراق
 بار و خمی شہد انکار ندہ شہین قوافل علمای زمان ناصب لوا
 دوجا و دان معاشکاف رموز نگہ دانی تہرہ کشای صورت
 معانی زبان آموز آتش زبانان بانی تازی حکم کشان سر نگاہ
 نثار

نکته پرداز می تحت نشین قلم و خیال زینده بسند اقبال
قاعده دان علم و ادب روشن کویر و الانصب عالم
والادستگاه بالانشین اگر سی حشمت و جاه و حید عصرو
زمان امیر اعطیت و نشان آب و رنگ کاشن جاوید بهار
سخن سخن آموز رعیت نفسان عجاز و فن سبک مقام طریقت
منقش محکم شریعت پسندیده خصلت ستوده شیم
عالی همت سرا یا کریم نکته دان خفی و جلی اعنی حافظ و محمد شوکت علی
الهی تبار آسمان نور افکن فرشتن زمین است انصدر نشین بسند
فضل و کمال را بر چار بال شحمت و جاه چار پهلویگاه میدارند
با تمام خائنه شکسته نویس اینجا نشین کوه چرخه خاکسار زمین کبر
امیر علی غفر الله ذنوبه همت نگار نشین یافت امید از
دیده و ران رنگین رسم و آلا نظران مشکین قلم اندازد و میکوب
دوایر و فشانگاه اندازند رقم حروف را بد عامی خیر یار فرمانند

قد طبع هذه الرسالة العبد العاصم الزعوم * الملمم الملموم * العروق في دمار القوم *
الحرق في نار اللطم * الجاني العوق الاثيم * المنهك في العيماق العظيم * الاحجم
الدشمة النذل * التريم الزعوم الوعل * العائل الى رحم الله القوي * المستعدين شة
كل عني في عومي * المستمك لغرة التذالار * محمد شوك على ابن سيدنا علي بن ابي طالب *
في مطلع من هو صاحب النديم الفا * ذو المجد المتعا * له مود وطلون قضيج * ورائتي قبح سحج *
القوام الاريب المكارم النجيب * كمة الزماد * مقام العباد * المنيرة ربيع الربيع * اعني
حبيبي محمد بن صان الله عن العن * ولعده عن الغن * الواقع في بيت السطة الكونية *
عن القوي * بامر من لا يتغير عليه الامور * كيف لا وسوديان الجبور * ليس من خلقة الغشمة *
ولا من سجة العذرة * صاحب الغير الفخيم * الغير لكل ضارع وطلسم * تمام القوم *
غورة العلوم * الغر المظهر * الصميم * العارف الماهر الصميم * الصمة الصلها *
المفضل المنعام * العود على التمة * التام في النكمة * نيم العراب * وود عل
العلماء * الخلم السيدع * المبلغ السلف * الله السم با م القديم * صا
الفصل الغميم * العطور الحسن * القسفا من الرجا من * الراد للظمو

الفصل

القنقاس الجديري * الصندد النطس العطران الشقف الخري * المشو ذ النجم العمي *
الشحج النبيل الحمي * البين الاثن * الامام الامين * الدين الضن * الشفن
الضنين * الملم في الخيرات * المص على الخنات * وصل نيمه الى الاقاصي الادا *
ذاته الكيرم وعمل الامال والاماني * من روية السائل بلا زنة * ومن شيمه الوفاء
بلا عده * الضارعون غنق الى جنابه الاقدس * سبحان الوائل عند فصاحته اخرس *
العالم كل العالم * الحاكم كل الحاكم * تملأ الارض في العجوم النوارقاه * ولمع على قفيه الدر ثمار
اعطاه * ذو الدين لناقب والرامي الصبا * ليس العطره * وماله العطره * غرزت محمد *
جسم عواده * طيب مناقبه * علت ساعده * يسف بنان العوازم والصلاله نسفا *
اش الكفو البده عفا * اعطى السالمين فافضل * ومن على الناس فاخر * نور حقيقه الكرامه *
نور حقيقه الشبهامه * المثلث بفضل الهدى * اعني به عمي حبيب علي من نصب علي اسند *
لا زال كرمه غنايه ممطر على وجوه العالمين * وما برح مد وجوده مستنير على رؤس السالمين *
قد استتب طبعها في تاريخ التاسع والعشرين من شهر ذي الحجه سنة خمس سنين بعد الالف
والمائتين من الهجرة النبويه على صاحبها آلاف من السلام * ماصاح الحام * ماصاح النعام *